

معجم البلدان

دوم بتريم هزته الدبور على سوف تفرعه بالجمل محتضر .

باب التاء والزاي وما يليهما .

تزاخى بالفتح والخاء المعجمة من قرى بخارى .

تضمنت بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء مثناة قرية من عمل البهنسا على غربي النيل من الصعيد .

باب التاء والسين وما يليهما .

تسارس بالفتح والسينان مهملتان خبرني الحافظ أبو عبد الله بن النجار قال ذكر لي أبو البركات محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الوهاب بن حليف أن تسارس قصر ببرقة وأن أصل أجداده منه روى أبو البركات عن السلفي وكان أبوه أبو الحسن من الأعيان مدحه ابن قلاص وله أيضا شعر وهو الذي جمع شعرا بن قلاص واسمه أبو الفتح نصر الله بن قلاص ومن هذا القصر أيضا أبو الحسين زيد بن علي التسارسي كان فقيها فاضلا وابنه أبو الرضا علي بن زيد بن علي الخياط التسارسي روى عن السلفي أبي طاهر روى عنه جماعة منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي قال وقال لي كان جدي من تسارس وولد أبي بالإسكندرية ولابن قلاص الاسكندري في زيد أهاج منها رقق نجل التسارسي المعاني في الحديث الذي يضاف إليه صار يجري على الجواري الجواري ويعاني اقتضاها بيديه .

تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء أعظم مدينة بخورستان اليوم وهو تعريب شوشتر وقال الزجاجي سميت بذلك لأن رجلا من بني عجل يقال له تستر بن نون افتتحها فسميت به وليس بشيء والصحيح ما ذكره حمزة الأصبهاني قال الشوشتر مدينة بخورستان تعريب شوش بإعجام الشينين قال ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف فبأي الأسماء وسمتها من هذه جاز قال وشوشتر معناه معنى أفعل فكأنه قال أنزه وأطيب وأحسن يعني أن زيادة التاء والراء بمعنى أفعل فإنهم يقولون للكبير بزرك فإذا أرادوا أكبر قالوا بزركتر مطرد قال والسوس مختطة على شكل باز وتستر مختطة على شكل فرس وجندي سا بور مختطة على شكل رقعة الشطرنج وبخورستان أنهار كثيرة وأعظمها نهر تستر وهو الذي بنى عليه سا بور الملك شاذروان بباب تستر حتى ارتفع ماؤه إلى المدينة لأن تستر على مكان مرتفع من الأرض وهذا الشاذوران من عجائب الأبنية يكون طوله نحو الميل مبني بالحجارة المحكمة والصخر وأعمدة الحديد وبلاطه بالرصام وقيل إنه ليس في الدنيا بناء أحكم منه قال أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي كتبت إلى أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين السكري وهو بتستر أتشوقه ريح الصباء إذا مررت

بتستر والطيب خصيها بألف سلام وتعرفني خبر الحسين فإنه مذ غاب أودعني لهيب ضرام قولي له
مذ غبت عني لم أذق شوقا إلى لقياك طيب منام